مدى استفادة طالبات الدراسات العليا
من المكتبة الإلكترونية لتعزيز البحث العلمي

إعـــــداد

أ/ نداء محمد صالح العيد

محاضر تقنيات التعليم

كلية العلوم والدراسات الانسانية بحريملاء – جامعة شقراء

مدى استفادة طالبات الدراسات العليا من المكتبة الإلكترونية لتعزيز البحث العلمي

أ/ نداء محمد صالح العيد*

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تعرف مدى استفادة طالبات الدراسات العليا من المكتبة الإلكترونية لتعزيز البحث العلمي، وقد استخدم المنهج الوصفي لتعرف واقع المشكلة من خلال استطلاع أراء عينة الدراسة باستخدام "الاستبانة"، وشملت عينة الدراسة (٤٦٣طالبة) من الدراسات العليا بجامعة الملك سعود بالرياض، وتم التوصل إلى العديد من النتائج من أهمها استفادة غالبية الطالبات من الخدمات التي تقدمها المكتبات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت، وأن من أسباب ارتياد الطالبات للمكتبات الإلكترونية عبر الانترنت عدم ارتباطها بالزمان والمكان وحداثة المعلومات، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصصات الإنسانية والعلمية في مدى استخدام المكتبة الإلكترونية. وقد أوصت الدراسة بما يلي:

١- إضافة مقرر" البحث العلمي الإلكتروني" بالجامعات السعودية يتناول البحث في المكتبات الإلكترونية وسبل الاستفادة منها.

٢- تعريف طالبات الدراسات العليا بمصادر المعلومات الإلكترونية المتوافرة في المكتبات الجامعية.

الكلمات المفتاحية: المكتبة الالكترونية، البحث العلمي، الدراسات العليا.

* أ/ **نداء محمد صالح العيد:** محاضر تقنيات التعليم- كلية العلوم والدراسات الانسانية بحريملاء- جامعة شقراء.

Neda Mohammad S ALEid
Shaqra University ,Huraimla College of Science and Humanity Studies E-Library .Research, Graduate Studies

Abstract

This research aims at determining the extent to which female postgraduate students benefit from the e-library in enriching the scientific research. The researcher uses the descriptive approach to identify the problem through a questionnaire distributed to the sample under study. The sample includes 463 female postgraduate students in King Saud University. The study concludes that most students benefit from the services offered by e-services, the reason students use e-libraries is that they are not connected to time and place and their information are updated, and there are no statistically significant differences between students of human and scientific branches in using the e-library.

The study recommends the following :

- Adding a course on "electronic Scientific Research" in Saudi universities to teach students how to search on and benefit from e-libraries.
- Introducing female postgraduate students to the electronic information sources available in the university library

المقدمة:

حقق الإنسان على مدى العصور الماضية تطوراً هائلاً في مجالي التقنية والاتصالات ومن المؤكد أنّ لذلك انعكاساً واضحاً في جوانب الحياة المختلفة سواءً الاقتصادية أو السياسية أو التربوية، حيث أصبح الحاسب الآلي جزءاً أساسياً من حياة الإنسان اليومية.

وتعد المكتبات من الجهات التي استفادت من هذا التطور التقني الهائل فظهرت المكتبات الإلكترونية نتيجة للتطور العلمي المستمر، والسعي الحثيث من قبل اختصاصي المكتبات والمعلومات في إيجاد وتطبيق وسائل ووسائط جديدة تسهل وتساعد في الوقت نفسه على تقديم خدمات مكتبية ومعلوماتية مناسبة ومتطورة للمستفيدين (العلي، ٢٠٠٣م، ص٢٧٣).

والمكتبات الإلكترونية أحد مصادر التعلم الحديثة، كما تعد البيئة المناسبة لممارسة العديد من النشاطات التعليمية والبحثية المختلفة. وقد ظهرت نتيجة لانتشار المعلومات الإلكترونية عبر الإنترنت بشكل سريع، مما أدى إلى انتشار المكتبات الإلكترونية (الشرهان، ٢٠٠٣م،ص ١١).

وفي إطار مجتمع المعلوماتية، أصبحت الثقافة المعلوماتية (Information Literacy) مطلباً مهماً لكل فرد فيه. ولعل المدارس والمعاهد والجامعات هي المسئولة عن بناء هذه الثقافة، وبات لزاماً عليها مواجهة التحديات الشاملة وما ينجم عنها من تغييرات في محتوى الثقافة التي ينهل منها الفرد. أي أن على مؤسسات التعليم العام أن تعيد النظر في مفهوم طرق ووسائل التعليم عموماً(رزوقي، ٢٠٠١م ، ص ١١٣)، وتتفاعل مع التطورات المتلاحقة في مجال الاتصالات و تسعى إلى تحويل المكتبات التقليدية إلى مكتبات الكترونية " تتيح للباحثين الدخول إليها وتصفح محتوياتها، ونقل المعلومات منها، مما يترتب عليه سرعة في إجراء البحوث، وتقليل الجهد المبذول في تنفيذها "(زاهر ،١٩٩٩م، ص ٤١١).

لعل التحولات الجذرية في وسائل حفظ المعلومات ومعالجتها والوسائط التي تنقلها، جعل المكتبات الجامعية أمام وظائف جديدة، ومطالب متغيرة، تقوم أساساً على استخدام الوسائل والمعلومات الإلكترونية، عبر الشبكات المحلية وربطها بالشبكات الدولية (صوفي ، ٢٠٠٠م، ص٣٩)

مما سبق يتضح أن توافر أوعية ومصادر المعلومات الإلكترونية مطلب جديد من مطالب العصر وحتمية تفرضها وجود الإنترنت(صادق ، ٢٠٠٠م، ص٥)، كما يتبين الدور الفاعل الذي تقوم به المكتبة الإلكترونية في تزويد الباحثين بكافة المعلومات التي تعينهم على إعداد بحوثهم ومشاريعهم، بالإضافة إلى سهولة تصنيف وفهرسة المراجع العلمية،وتيسير

التجول بين عشرات المكتبات والدخول إلى مصادر المعلومات، بالإضافة إلى توفير الدقة في المعلومات وتقليل الوقت والجهد(زاهر ،١٩٩٩م، ص ٤٠٦) .

مشكلة الدراسة:

في ظل تطور أوعية المعلومات التي أصبحت تعتمد على الوسائل الإلكترونية، فإن المكتبات الجامعية باعتبارها مؤسسات علمية بحثية عامة، تؤدي دوراً أساسياً في تعزيز العملية التعليمية وذلك بتوفير المعلومات الإلكترونية إلى منسوبيها مما ينعكس أثره في تطوير مخرجات التعليم. وفي هذا السياق، فإن الحاجة ملحة في وقتنا الحاضر للحصول على المعلومات الإلكترونية، خاصة في ظل كثرة المعلومات وتشعبها وتعدد روافد المعرفة ومنافذها، مما يدفع الباحثين للاستفادة من كافة التقنيات المتاحة والتي من أبرزها المكتبات الإلكترونية للحصول على المعلومات والمعارف .وبناءً على ذلك أعدت هذه الدراسة لمعرفة مدى استفادة طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من المكتبة الإلكترونية لتعزيز البحث العلمي. وتركزت مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال التالي:

ما مدى استفادة طالبات الدراسات العليا من المكتبة الإلكترونية لتعزيز البحث العلمي؟

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١- أهمية مواكبة المكتبات الجامعية للتطورات العلمية والتقنية وتوفير أوعية المعلومات الإلكترونية للطالبات حتى تواكب الحاجات المتجددة للمستفيدين.

٢- أهمية مرحلة الدراسات العليا التي يجب أن يبحث فيها الطالب عن المعرفة بنفسه معتمداً على قدراته الذاتية في أقل وقت وتكلفة بعيداً عن طرق وأساليب المكتبات التقليدية .

٣- قلة الدراسات الميدانية – على حد علم الباحثة – التي تبحث في مجال استخدام المكتبات الإلكترونية بصفة عامة وفي مجال استخدام طالبات الدراسات العليا بصفة خاصة.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- معرفة مدى استخدام طالبات الدراسات العليا لأوعية المعلومات (الكتب والدوريات العلمية والصحف..إلخ) المتاحة من خلال المكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت .

٢- معرفة مدى استفادة طالبات الدراسات العليا من الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت.

٣- معرفة أسباب استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبات الإلكترونية عبر الإنترنت.
٤- معرفة عدد الساعات التي تقضيها طالبات الدراسات العليا أسبوعياً في الإطلاع على المصادر العلمية المختلفة ملعرفة إقبال الطالبات على المكتبة الإلكترونية من عدمه.
٥- معرفة الصعوبات التي تحول دون استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت.
٦- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طالبات التخصصات الإنسانية والعلمية في مدى استخدام المكتبة الإلكترونية.
٧- معرفة العلاقة بين مستوى الخبرة ومدى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية.
٨- معرفة العلاقة بين المعدل التراكمي ومدى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مدى استخدام طالبات الدراسات العليا لأوعية المعلومات(الكتب، الدوريات العلمية، الصحف ...الخ) المتاحة من خلال المكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت؟
٢- ما مدى استفادة طالبات الدراسات العليا من الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت؟
٣- ما أسباب استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبات الإلكترونية عبر الإنترنت؟
٤- ما عدد الساعات التي تقضيها طالبات الدراسات العليا أسبوعياً في الإطلاع على المصادر العلمية المختلفة من خلال المكتبات الإلكترونية؟
٥- هل هناك صعوبات تحول دون استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت؟
٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصصات الإنسانية والعلمية في مدى استخدام المكتبة الإلكترونية؟
٧- هل توجد علاقة بين مستوى الخبرة ومدى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية؟
٨- هل توجد علاقة بين المعدل التراكمي ومدى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية؟

حدود الدراسة:

١- اقتصرت الدراسة على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض فقط.

٢- طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول.

مصطلحات الدراسة:

١- مدى الاستفادة:

يعني مصطلح (مدى) منتهى وغاية. (المعجم الوجيز، ١٤٠٠هـ، ص٥٧) بينما مصطلح (استفادة) مشتق من الفعل استفاد بمعنى حصل واقتنى (المعجم الوجيز، ١٤٠٠هـ، ص٤٨٣).

ويمكن تعريف "مدى استفادة" إجرائياً بأنها "درجة تحصيل طالبات الدراسات العليا للمعلومات الإلكترونية من المكتبات الإلكترونية والتي تساهم في دعم أبحاثهن العلمية".

٢- المكتبة الإلكترونية:

تعرّف بأنها "المكتبة التي توافر مجموعة منظمة من المصادر في شكلها الإلكتروني سواء أكانت مخزنة على الأقراص (الضوئية) المدمجة أو أقراص مرنة أو صلبة، مع إتاحة الإمكانية للمستفيد للوصول إلى هذه المصادر وغيرها من خلال شبكات المعلومات" (التل،٢٠٠٠م، ص٣٥٥)

وتعرّف المكتبة الإلكترونية إجرائياً بأنها المكتبة التي توافر أوعية معلومات مختلفة بصورة إلكترونية تمكّن طالبات الدراسات العليا من الوصول إليها عبر الإنترنت، والاستفادة من كافة خدماتها سواء بتصفح المعلومات الإلكترونية أو حفظها واسترجاعها وذلك مقابل رسوم مادية أو مجانية مما يساهم في تيسير عملية البحث العلمي والحصول على كافة المصادر والمراجع ذات العلاقة.

٣- تعزيز:

مصدر للفعل (عزّز) بمعنى "شدّده وقوّاه" (المعجم الوسيط، ١٣٩هـ، ص٥٩٨) ويقصد بالتعزيز إجرائياً، دعم وتقوية البحث العلمي من خلال الوصول إلى مصادر المعرفة المختلفة المتوافرة على الإنترنت.

الاطار النظري:

تتميز المكتبات ومراكز المعلومات بالتغيرات المتواصلة والتطورات المتتابعة، من أبرزها ظهور المكتبات الإلكترونية، والتي كانت نتيجة حتمية لتطور المعلومات والاتصالات. وقد أدى ذلك إلى تحولات جذرية في وسائل حفظ المعلومات ومعالجتها، وفي الوسائط التي تنقلها،

كما غيرت في أشكال تنظيم وتبادل المعلومات، ولاشك أن لذلك أثره الإيجابي في تقديم خدمات معلوماتية مناسبة ومتطورة للمستفيدين. وقد جعلت المكتبة الإلكترونية من الممكن تقديم وتوفير خدمات لم يكن بالإمكان توفيرها والقيام بها بوساطة المكتبات التقليدية، ويعود ذلك للميزات التي تنفرد بها المكتبة الإلكترونية مما جعل لوجودها أهمية كبيرة سواء للمستفيدين أو المكتبيين أو الناشرين.

المكتبة الإلكترونية:

عرّف العلي (٢٠٠٣م، ص٢٧٨) المكتبة الإلكترونية بأنها "عبارة عن مجموعة من المقتنيات متوافرة على وسائط رقمية 'Digital'، وتستخدم التقنية في عملية إتاحة هذه المجموعة إلى جمهور المستفيدين".

وعرّفتها المحيريق(٢٠٠٢م، ص١٤) بأنها "تلك المؤسسة التي أدخلت تقنيات المعلومات الإلكترونية في عملياتها التنظيمية من أجل مزيد من الفاعلية والكفاءة" .

خدمات المكتبة الإلكترونية:

لاشك أن إنشاء مكتبة إلكترونية يعني تقديم خدمات متميزة تسهل حصول الباحثين على المعلومات، لذا ينبغي استخدام برامج حديثة تقنياً تتفق مع النظم العالمية القائمة، بالإضافة إلى ضرورة التعرف على مواطن القوة والضعف فيها، وخاصة قدرة البرنامج في التعامل مع البرامج المناظرة وقواعد المعلومات المحلية والدولية، دون اللجوء إلى تعدد الوصلات البينية.

كما ينبغي أن تتضمن هذه الوصلات العديد من الخدمات المتمثلة في التعريف بالمكتبة ونشاطاتها والخدمات التي تقدمها، و توفير قائمة بمحتويات المكتبة وإمكانية الإطلاع عليها، بالإضافة إلى إصدار وتحديث النشرات المكتبية بشكل يومي، كما يجب أن تشتمل على فهرس آلي للاتصال المباشر بالمكتبة، مع الفهرس الآلي الموحد (للتعامل الشبكي على المستوى الإقليمي)، وإمكانية الاتصال بقواعد المعلومات الأكاديمية والتجارية.

وعلى المكتبات الإلكترونية أن تعمل على إنشاء قواعد معلومات محلية،مثل الببليوجرافيات، ومجموعات النشرات والأرشفة، وأن تقوم على حفظ الوثائق المحلية التي تخص المكتبة أو الوزارة التابعة لها على النسيج الشبكي، وإمكانية الاتصال بمصادر المعلومات عبر الشبكات المحلية والعالمية، بالإضافة إلى توفير خدمة الحصول على الملخصات والنصوص الكاملة، وخدمة الأقراص المدمجة (للتعامل الشبكي وفق المعايير المقننة لبروتوكول الروابط (Z39.50)، مع إمكانية البحث في الكتب والدوريات الإلكترونية.

كما تعمل المكتبة الإلكترونية من ضمن خدماتها على توفير قوائم للكتب الأكثر طلباً وإصدار إعلانات بالكتب الحديثة، وإمكانية متابعة الروابط لأوعية معلومات مختلفة، وأن تعمل

على إقامة المنتديات سواءً نصية أو صوتية أو عبر الكاميرا وتوفير فرق عمل لمتابعتها، و تطوير ندوات عن بعد عبر التخاطب الإلكتروني سواءً النصي أو السمعي أو عبر الكاميرا و إتاحة فرصة المشاركة في المؤتمرات واللقاءات المهنية.

كما تقوم بإعداد الاستبانات عبر الإنترنت للمستفيدين من المكتبة، وتقوم بنشر أبحاثهم ودراساتهم، وتزودهم بخدمة الإعلام عن كل ما هو جديد، بالإضافة إلى خدمة الدعم وحل المشكلات على مدار الساعة(ميخائيل، ٢٠٠١م، ص١٥٠).

ميزات المكتبة الإلكترونية:

للمكتبة الإلكترونية العديد من الميزات التي تنفرد بها عن المكتبة التقليدية من أبرزها ما ذكره (أبالخيل، ٢٠٠٣م، ص٢٥) وتتمثل في وصول المكتبة الإلكترونية إلى المستفيد أينما كان حيث لم يعد المستفيد محتاجا للذهاب إلى المكتبات التقليدية سواءً للقراءة أو الاطلاع، كما أن عملية التصفح الآلي عملية سهلة حيث يمكن للمستفيد التفاعل مع البيانات ومعالجتها والحصول على الوثائق المماثلة عن طريق الربط المرجعي الذي يحيل القارئ للوثيقة مباشرة مما يختصر الوقت والجهد ويمكن للطلبة الاستفادة من كافة الخدمات في الوقت الملائم لهم بما لا يتعارض مع مسؤولياتهم ويمكنهم تحديث كافة المعلومات وتجديدها بكل سهولة كما يمكن مشاركة الجميع للمعلومات في الوقت ذاته مما يجعل القائمين على حفظ الكتب يستريحون من عملية جلب وإعادة الكتب إلى الرفوف، ويتخلصون من العديد من المشكلات المرتبطة بالإعارة أو إتلاف المقتنيات وعدم المحافظة عليها مما يساهم في تقليل التكاليف المادية والإقلال من الحجم المحسوس لتخزين المعلومات بشكل فعّال.

معوقات المكتبة الإلكترونية:

من أبرز المشكلات التي تواجه المكتبات الالكترونية التكاليف الباهظة التي تتطلبها، ويمكن التغلب على ذلك من خلال التعرف على تجارب الآخرين في هذا المجال، و طلب المساعدة من الجهات الأخرى لتحمل هذه التكاليف وعدم الاعتماد على التموين الذاتي للمشروع، كما يمكن للمكتبة عدم تحويل جميع مجموعاتها إلى مواد رقمية والاكتفاء بالموضوعات المهمة التي تخدم جمهور كبير من الناس.

وبالإضافة إلى ذلك هناك قضية حقوق الطبع والحماية الفكرية، حيث أن تحويل المواد المطبوعة إلى مواد إلكترونية يتطلب إذناً خاصاً من صاحب الحق مما يترتب عليه الكثير من الوقت والجهد للحصول عليه. ويمكن علاج هذه المشكلة بأن نعمل في البداية على إتاحة الوثائق الحكومية باعتبارها لا تحتاج وقتاً طويلاً للموافقة.

كما يعد تعريف المستخدمين أو الباحثين بكيفية الاستخدام والوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة في المكتبة الإلكترونية ،وعدم الوعي لدى المستفيد بأهمية الاستفادة من التقنية الحديثة من المشكلات الأخرى ويمكن حلها عن طريق الخدمات الإرشادية ومن خلال التدريب، والتركيز على الأجيال القادمة والناشئة من خلال مؤسسات التعليم المختلفة وتعويدهم وتعليمهم على كيفية استخدام هذه التقنيات المختلفة، بالإضافة إلى تحويل المكتبات المدرسية إلى مكتبات إلكترونية (أبا الخيل، ٢٠٠٠م، ص٢٧)

الدراسات السابقة:

دراسة الجابري (٢٠٠٥م) "الدوريات الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس"، هدفت إلى دراسة الدوريات الإلكترونية ودورها في دعم وتطوير البحث العلمي وقد توصل الباحث إلى أن نسبة مستخدميها من التخصصات العلمية أعلى من التخصصات الأدبية، كما بلغت نسبة مستخدمي الدوريات الورقية (٣٥.٥%) بينما مستخدمي الدوريات الإلكترونية (١٢.٩%) بينما جمعت الغالبية بين استخدام النوعين وبلغت نسبتهم (٥١.٦%).

هدفت دراسة صالح (٢٠٠٤م) حول مشروعات المكتبة الرقمية في مصر: دراسة تطبيقية للمتطلبات الفنية والوظيفية إلى تقرير حال المشروعات المصرية للمكتبات الرقمية وتقييمها، وتحديد المتطلبات الفنية والوظيفية لبناء المكتبات الرقمية في مصر. واتبعت الدراسة المنهج المسحي الميداني، وخلصت الدراسة إلى ضرورة وضع تنظيم وطني واضح لمشروعات المكتبة الرقمية، وتوفير الدعم المالي لها باعتبارها مشروعات قومية.

كانت دراسة المسند والعريشي (٢٠٠٣م) بعنوان: نحو مكتبة وطنية رقمية للرسائل الجامعية المجازة من الجامعات والكليات السعودية) وهدفت إلى وضع تصور لمعايير النشر الإلكتروني للرسائل، وحقوق الملكية الفكرية والتسعير والضبط الببليوجرافي والحفظ والاسترجاع. وقد اعتمدت الدراسة على مسح النتاج الفكري في مجال المكتبات الإلكترونية ونظم استرجاع المعلومات والحفظ الإلكتروني للمعلومات.

دراسة العريشي وبامفلح (٢٠٠٣م) بعنوان: نحو إنشاء مكتبة رقمية للدوريات العلمية العربية المحكمة، هدف الباحثان إلى إيجاد وسيلة للتغلب على المشكلات التي تواجه توفير الدوريات العلمية العربية، واعتمدت الدراسة على مراجعة الإنتاج الفكري باللغتين العربية والإنجليزية، وتوصلت إلى أن البنية التحتية للمعلومات تقف عائقاً أمام تقدم بعض الدول العربية في مجال النشر الإلكتروني، كما تحل الدوريات الإلكترونية بعض المشكلات التي تواجه المكتبات.

تناول الشرهان (٢٠٠٣م) اتجاهات رواد مكتبة الملك عبد العزيز العامة نحو المكتبة الإلكترونية بمدينة الرياض، حيث هدفت دراسته إلى معرفة مدى استخدام رواد مكتبة الملك عبد العزيز العامة للإنترنت أسبوعياً في قاعة الإنترنت، ومدى استفادتهم من الخدمات التي تقدمها، واستخدم الباحث الاستبانه وتوصل إلى أن ٩٤% من عينة الدراسة ترى أهمية الاستفادة من الإنترنت في الحصول على المراجع المختلفة، وأن ٨٣,٩% من العينة لم تستفد من خدمات المكتبات الالكترونية.

قام السريحي (٢٠٠٣م) بدراسة بعنوان واقع المكتبات الجامعية السعودية على الإنترنت هدفت إلى إيضاح البنية الأساسية لمواقع المكتبات الجامعية السعودية و عيوبها. فقد توصل الباحث إلى أن جامعة الملك خالد بأبها لا تمتلك موقعاً لها على الشبكة، بينما جامعة الملك عبد العزيز والجامعة الإسلامية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فتمتلك مواقع لها على الشبكة ولديها صفحات تخص المكتبات، ولكنها مجرد صفحات تعريفية إرشادية غير فعالة وقديمة المحتويات، أما بالنسبة لموقع مكتبة جامعة الملك سعود، فهو جيد في معلوماته لكنه لا يقدم خدمات تفاعلية، كما تعد المواقع التي تخص جامعات الملك فيصل والملك فهد للبترول والمعادن وأم القرى أكثر تميزاً وتطوراً بين مواقع المكتبات الجامعية السعودية.

وحاول أبو عزة (٢٠٠١م) معرفة واقع استخدام الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس، والمشكلات التي يواجهونها مستخدماً المنهج الوصفي. وتوصل إلى أن٧٢.٤% من الطلبة يستخدمون الانترنت لمدة ساعتين يوميا ، وأن أهم المواقع هي المواقع العامة وذات العلاقة بتخصصاتهم.

استخدم الصبحي (٢٠٠١م) المنهج الوصفي لمعرفة واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في جامعة السلطان قابوس للإنترنت واتجاهاتهم نحوها، وتوصل إلى أن جميع أفراد العينة يستخدمون الإنترنت، وأن اعتماد معظم برامج الإنترنت على اللغة الإنجليزية وعدم توافر أجهزة مجانية للعمل على الإنترنت هما من أهم صعوبات استخدام الإنترنت، و أن الهدف من استخدام الإنترنت هو الحصول على المعلومات لإجراء البحوث، والحصول على الأخبار والتقارير ومقالات الصحف.

هدف العاني (٢٠٠٠م) في دراسته دور الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن إلى التعرف على مدى استفادة الطلبة من الخدمات التي يقدمها مركز الإنترنت في الجامعة، معتمدا على المنهج الوصفي، وتوصل إلى أن نسبة ٥٨% من الطلبة المرتادين لمركز الإنترنت هم ممن يسعون للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه.

ومن أهم أسباب استخدام الانترنت السرعة في تبادل المعلومات والبحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة بالتخصص.

دراسة شيري (Cherry-2005) بعنوان استخدامات المكتبة الرقمية. هدفت إلى تقييم الأبحاث التي تعرضت لموضوع المكتبات الرقمية وخلصت إلى أن معظم الأبحاث ارتكزت على طرق التخزين ونقل المعلومات من وإلى المكتبات الرقمية.

دراسة باركر (Parker-2005) بعنوان بناء المكتبة الرقمية (Appalachia). والبحث عبارة عن مشروع بحثي لمكتبة رقمية تدعى (Appalachia) تهدف إلى مواكبة المتطلبات الأكاديمية عامة وتتصل مباشرة بالمدارس والجهات التعليمية المختلفة، كما أنها مليئة بالمصادر التعليمية ويمكن استخدامها داخل الفصول الدراسية وتحتوي هذه المكتبة على كتالوج رقمي يحتوي على تعليمات الاستخدام وقد صممت على مستوى تنظيمي عالي، كما أنها متعددة الاختيارات وتحتوي على مجالات شديدة التخصص.

سعت دراسة إيلي (Ealy-1999) حول استخدام الإنترنت في البحث العلمي والعوامل المؤثرة من وجهة نظر طلاب الدكتوراه، إلى التعرف على مدى قدرة مجتمعها على الاستفادة من الإنترنت. وتوصلت إلى ضرورة استخدام الشبكة مع الطلاب في المجال العلمي، وتوفير مدربين أكفاء، وشعور طلاب الدكتوراه بأهمية استخدام الشبكة في التعليم للحصول على المعلومات .

دراسة وانج (Wang-1999) بعنوان تأثير استخدام الإنترنت على البحث التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة وتوصلت إلى أن للأنترنت أثر كبير على ما يقوم به الأساتذة من بحوث في البلدين حيث تؤدي إلى زيادة التعاون، وتوافر الوقت، تطوير نوعية البحوث التربوية.

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة (، أبو عزة، ٢٠٠١، الصبحي،٢٠٠١، العاني،٢٠٠٠، الجابري، ٢٠٠٥، Wang ,1999) في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، كما اتفقت معها في استخدام الاستبانة، أما بالنسبة للعينة فشملت عينة الدراسة الحالية طالبات الدراسات العليا في مختلف الكليات واتفقت في ذلك مع دراسة (الصبحي،٢٠٠١) فيما اختلفت عن دراسة (أبو عزة،٢٠٠١، العاني،٢٠٠٠) التي اقتصرت على طلاب مرحلة البكالوريوس فقط ودراسة (الجابري،٢٠٠٥، الشرهان،٢٠٠٣) التي اقتصرت على رواد المكتبات.

وتتضح أهمية الدراسات السابقة للدراسة الحالية في أنها ساعدت في تكوين تصور شامل عن المكتبات الإلكترونية من خلال الخدمات التي تقدمها والصعوبات التي تحد من الاستفادة

منها، وتختلف الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تستهدف معرفة مدى استفادة طالبات الدراسات العليا من المكتبة الإلكترونية لتعزيز البحث العلمي من خلال متغيرات الدراسة (التخصص، المعدل التراكمي، مستوى الخبرة في التعامل مع الحاسب الآلي).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف وتحليل البيانات التي تتوافر عن طريق تطبيق الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود بالرياض باختلاف تخصصاتهن، والبالغ عددهن (١٩٢٠ طالبة).

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة وفق ما يلي:

أ- حصر جميع طالبات الكليات الإنسانية و عددهن (١٢٥٠طالبة منتظمة) وطالبات الكليات العلمية عددهن (٦٧٠ طالبة منتظمة) .

ب- استخراج العينة الممثلة بناءً على الجدول المعياري لاختيار العينات لكلا المجموعتين، وبلغت (٢٩٧طالبة) في الكليات الإنسانية ، و(٢٤٢ طالبة) في الكليات العلمية.

ج- تم استرجاع (٢٧٣ استبانة) من الكليات الإنسانية تم استبعاد (١٩ استبانة) لعدم اكتمالها، ليبلغ عدد الاستبانات التي خضعت للمعالجة الإحصائية (٢٥٤ استبانة).

د- تم استرجاع (٢١٥ استبانة) من الكليات العلمية، تم استبعاد (٦ استبانات) لعدم اكتمالها، ليبلغ عدد الاستبانات التي خضعت للمعالجة الإحصائية (٢٠٩ استبانات) وبذلك أصبحت عينة الدراسة التي خضعت للمعالجة الإحصائية (٤٦٣ طالبة). يوضح ما سبق الجدول التالي:

جدول (١) النسخ الموزعة من أداة الدراسة وما تم معالجته إحصائياً

عدد الاستبانات	طالبات الكليات الإنسانية	النسبة	طالبات الكليات العلمية	النسبة	المجموع	النسبة
الموزعة	٢٩٧	%١٥	٢٤٢	%١٣	٥٣٩	%٢٨
العائدة	٢٧٣	%١٤	٢١٥	%١١	٤٨٨	%٢٥
المستبعدة	١٩	٠.٩	٦	٠.٣	٢٥	%١
ما تم معالجته إحصائياً	٢٥٤	%١٣	٢٠٩	%١١	٤٦٣	%٢٤

أداة الدراسة:

تم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وتم تصميمها بالاستفادة من الدارسات السابقة والادبيات ذات المجال وتم تقسيمها إلى سبعة أجزاء كالتالي:

١- الجزء الأول ويتضمن معلومات عامة عن أفراد العينة وهي (التخصص والمعدل التراكمي ومستوى الخبرة في التعامل مع الحاسب الآلي واستخدام الإنترنت والمكتبات الإلكترونية).

٢- الجزء الثاني ويتضمن عدد الساعات التي تقضيها طالبات الدراسات العليا في الحصول على المعلومات الإلكترونية أسبوعياً من خلال المكتبات الإلكترونية.

٣- الجزء الثالث ويختص بتعرف مدى استخدام طالبات الدراسات العليا لأوعية المعلومات المختلفة المتمثلة في (المواد المرجعية الإلكترونية، الكتب الإلكترونية، الدوريات العلمية الأكاديمية الإلكترونية، الصحف الإلكترونية، الرسائل الجامعية الإلكترونية) المتاحة من خلال المكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت.

٤- الجزء الرابع ويتضمن الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت.

٥- الجزء الخامس ويتضمن أسباب استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبات الإلكترونية عبر الإنترنت.

٦- الجزء السادس ويتضمن الصعوبات التي تحول دون استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت.

صدق أداة الدراسة:

أ- **الصدق الظاهري للأداة:** عرضت الأداة بعد تصميمها في صورتها الأولية بما يتناسب مع أهدافها الحالية على مجموعة من المحكمين المختصين. وقد أعدت استمارة خاصة لاستطلاع آراءهم والاستفادة من ملاحظاتهم في تعديل صياغة الأداة ووضعها في صورتها النهائية.

ب- **الصدق البنائي للأداة:** للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور، كما توضح جداول (٢، ٣، ٤، ٥).

الجدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور أوعية المعلومات المستخدمة

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٧**	٤	٠.٤٠**
٢	٠.٦١**	٥	٠.٦٤**
٣	٠.٧٠**	–	–

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل وهذا دليل على صدق جميع العبارات وأنها تقيس ما وضعت من أجله.

الجدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون

لعبارات محور الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبات الإلكترونية

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٦١**	٥	٠.٧٢**
٢	٠.٧١**	٦	٠.٦٨**
٣	٠.٦٨**	٧	٠.٧٠**
٤	٠.٧٦**	–	–

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل وهذا دليل على صدق جميع العبارات.

الجدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور أسباب ارتياد المكتبات الإلكترونية

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٨٥**	٥	٠.٥٨**
٢	٠.٧٤**	٦	٠.٨٢**
٣	٠.٨٤**	٧	٠.٨٢**
٤	٠.٧٤**	–	–

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل وهذا دليل على صدق جميع العبارات.

الجدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور معوقات استخدام المكتبات الإلكترونية

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٥١**	٦	٠.٧٥**
٢	٠.٥١**	٧	٠.٦١**
٣	٠.٦٣**	٨	٠.٦٩**
٤	٠.٥٣**	٩	٠.٦١**
٥	٠.٥٣**	١٠	٠.٧٠**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل وهذا دليل على صدق جميع العبارات.

يتضح من الجداول (٢، ٣، ٤، ٥) أن هناك اتساقاً داخلياً بين عبارات كل محور وجميع الفقرات التي يتضمنها هذا المحور وأن جميع عبارات المحاور دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا دليل على صدق جميع بنود الاستبانة في جميع المحاور.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفاكرونباخ) والجدول رقم (٦) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور أداة الدراسة

محاور الإستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور	الترتيب
مدى استخدام أوعية المعلومات.	٥	٠.٦٠	٤
مدى الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبات الإلكترونية.	٧	٠.٨٢	٢
أسباب استخدام المكتبات الإلكترونية.	٧	٠.٨٨	١
المعوقات التي تحول دون استخدام المكتبة الإلكترونية.	١٠	٠.٨١	٣
معامل الثبات العام	**٢٩**	**٠.٨٤**	–

يتضح من الجدول (٦) أن معامل الثبات العام للاستبانة عال حيث بلغ (٠.٨٤) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (Spss) ومن ثم تمَّ تحليل البيانات واستخراج النتائج. باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية وذلك لوصف أفراد عينة الدراسة وبياناتهم الشخصية المتعلقة بهم والواردة في الجزء الأول من الاستبانة.

٢- التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة للأجزاء الأخرى من الاستبانة.

٣- اختبار "ت" للعينات المستقلة للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طالبات التخصصات الإنسانية والعلمية في مستوى استخدام المكتبة الإلكترونية.

٤- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة،كما تم استخدامه للتعرف على العلاقة بين مستوى الخبرة ومستوى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية وعلى العلاقة بين المعدل التراكمي ومستوى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية.

٥- معامل ثبات (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة:

تمَّ وصف أفراد العينة من خلال متغيرات الدراسة (الكلية، المعدل التراكمي، استخدام الحاسب الآلي، الخبرة في الحاسب الآلي، استخدام المكتبات الإلكترونية) والجداول من رقم (٧) إلى رقم (١٢) توضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات السابقة على النحو التالي:

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة وفق متغير الكلية

الكلية	التكرار	النسبة
التربية	١٣٥	٢٩.٢
العلوم	٨١	١٧.٥
الطب	١٠	٢.٢
التمريض	١٠	٢.٢
الآداب	٧٢	١٥.٦
الصيدلة	٢٥	٥.٤
طب الأسنان	٢٠	٤.٣
علوم الأغذية والزراعة	٢٠	٤.٣
العلوم الإدارية	٤١	٨.٩
الحاسب الآلي والمعلومات	٣٠	٦.٥
العلوم الطبية التطبيقية	١٩	٤.١
المجموع	**٤٦٣**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (٧) أن ١٣٥) من عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٢٩.٢% من إجمالي العينة ينتمين إلي كلية التربية وهن الفئة الأكبر من العينة ، بينما (١٠) طالبات ينتمين إلى كلية الطب، و (١٠) طالبات ينتمين إلى كلية التمريض بنسبة ٢.٢% لكل منهما.

جدول (٨) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	التكرار	النسبة
٢- ٢.٧٤	–	–
٢.٧٥ – ٣.٧٤	٣٢	٦.٩
٣.٧٥ – ٤.٤٩	٢٢٣	٤٨.٢
٤.٥ – ٥	١٨٥	٤٠.٠
لم يحددن	٢٣	٥.٠
المجموع	**٤٦٣**	**%١٠٠**

جدول (٩) توزيع عينة الدراسة وفق متغير استخدام الحاسب الآلي

الاستخدام	التكرار	النسبة
نعم	٤٥٠	٩٧.٢
لا	١٣	٢.٨
المجموع	**٤٦٣**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (٩) أن (٤٥٠) من عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٩٧.٢% يستخدمن الحاسب الآلي، بينما (١٣) منهن يمثلن ما نسبته ٢.٨% لا يستخدمن الحاسب

الآلي، مما يدل على ارتفاع نسبة الوعي لدى طالبات الدراسات العليا بأهمية استخدام الحاسب الآلي وضرورته في البحث العلمي.

جدول (١٠) توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة في استخدام الحاسب الآلي.

الخبرة	التكرار	النسبة
عالي جداً	٤٤	٩.٥
عالي	١٣٧	٢٩.٦
متوسط	٢٥٧	٥٥.٥
قليل	١١	٢.٤
ضعيف	١	٠.٢
لا يستخدمن الحاسب الآلي	١٣	٢.٨
المجموع	**٤٦٣**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن (٢٥٧) من العينة ونسبتهن ٥٥.٥% خبرتهن في استخدام الحاسب الآلي متوسطة وهن الفئة الأكبر من العينة، وقد يعود ذلك إلى حصول جميع الطالبات على المهارات الأساسية لاستخدام الحاسب الآلي من خلال المقررات الدراسية في المراحل السابقة، في حين أن (١٣٧) منهن ونسبتهن ٢٩.٦% خبرتهن في استخدام الحاسب الآلي عالية، مقابل (٤٤) منهن و٩.٥% خبرتهن ونسبتهن في استخدام الحاسب الآلي عالية جداً، وقد يعود ذلك إلى حرص بعض الطالبات على تطوير قدراتهن في هذا المجال من خلال الدورات المتخصصة والتدريب المستمر، بينما(١١) منهن ونسبتهن٢.٤% من العينة خبرتهن في استخدام الحاسب الآلي قليلة، وواحدة منهن فقط تمثل ما نسبته ٠.٢% خبرتها في استخدام الحاسب الآلي ضعيفة.

جدول (١١) توزيع عينة الدراسة وفق متغير استخدام الإنترنت

الاستخدام	التكرار	النسبة
نعم	٤٣٧	٩٤.٤
لا	٢٦	٥.٦
المجموع	**٤٦٣**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١١) أن (٤٣٧) من عينة الدراسة ونسبتهن ٩٤.٤% يستخدمن الإنترنت للحصول علي المعلومات الإلكترونية وهن الفئة الأكبر من العينة ، مما يدل على إدراك الطالبات لدور الإنترنت في مواكبة التطورات العلمية واختصار الوقت والجهد، بينما (٢٦) منهن ونسبتهن ٥.٦% لا يستخدمن الإنترنت للحصول علي المعلومات الإلكترونية.

جدول (١٢) توزيع عينة الدراسة وفق متغير استخدام المكتبات الإلكترونية

الاستخدام	التكرار	النسبة
نعم	٢٦٣	٥٦.٨
لا	٢٠٠	٤٣.٢
المجموع	٤٦٣	%١٠٠

يتضح من الجدول (١٢) أن (٢٦٣) من العينة ونسبتهن ٥٦.٨% يستخدمن المكتبات الإلكترونية، بينما (٢٠٠) منهن ونسبتهن ٤٣.٢% لا يستخدمن المكتبات الإلكترونية.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: "ما مدى استخدام طالبات الدراسات العليا لأوعية المعلومات (الكتب، الدوريات العلمية الصحف...إلخ) المتاحة من خلال المكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت؟"

وللإجابة عن هذا السؤال يوضحها الجدول (١٣):

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول

رقم العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة	الانحراف المعياري	الرتبة
	النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا استخدمها أبدا				
١٣	ك	٧٥	٤٤	٧٧	٣٤	٣٣	٣.٣٦	%٦٧.٢	١.٣٥	١
	%	٢٨.٥	١٦.٧	٢٩.٣	١٢.٩	١٢.٥				
٤	ك	٦٠	٥٠	٥٤	٥٤	٤٥	٣.١٠	%٦٢	١.٤١	٢
	%	٢٢.٨	١٩.٠	٢٠.٥	٢٠.٥	١٧.١				
٢	ك	٢٦	٥٩	١٠٩	٤٢	٢٤	٣.٠٦	%٦١.٢	١.٠٩	٣
	%	٩.٩	٢٢.٤	٤١.٤	١٦.٠	١٠.٣				
١	ك	٣٧	٦٣	٧١	٣٥	٥٧	٢.٩٥	%٥٩	١.٣٤	٤
	%	١٤.١	٢٤.٠	٢٧.٠	١٣.٣	٢١.٧				
٥	ك	٤٣	٥٠	٦١	٥٢	٥٧	٢.٨٩	%٥٧.٨	١.٣٨	٥
	%	١٦.٣	١٩.٠	٢٣.٢	١٩.٨	٢١.٧				
المتوسط الكلي							٣.٠٧	%٦١.٤	٠.٧٦	

من خلال نتائج الجدول (١٣)، يتضح أن عينة الدراسة موافقات على أنهن أحياناً يستخدمن أوعية المعلومات المتاحة من خلال المكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة عينة الدراسة (٣.٠٧ من ٥) بنسبة ٦١.٤%، وأبرز

هذه الأوعية التي يستخدمنها أحياناً تتمثل في الأوعية التي تمثلها الفقرات رقم (٣، ٤، ٢، ١، ٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب إفادة طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود وهي كالتالي:

١- أوعية المعلومات رقم (٣) وهي "الدوريات العلمية الأكاديمية الإلكترونية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة العينة على استخدامها أحياناً بمتوسط (٣.٣٦ من ٥) بنسبة ٦٧.٢% وتعزى هذه النتيجة إلى أن طالبات الدراسات العليا أحياناً يحتجن للإطلاع على الدوريات العلمية الأكاديمية للحصول على معلومات بحثية أو أكاديمية ولذلك فهن أحياناً يتجهن لاستخدامها في حالة صعوبة الحصول على المعلومات التي يردنها في الكتب والمراجع. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الجابري، ٢٠٠٥) التي توصل فيها إلى أن نسبة مستخدمي الدوريات الإلكترونية ١٢.٩%، وقد يعود هذا الاختلاف إلى اختلاف وقت الدراسة أو اختلاف العينة المختارة.

٢- أوعية المعلومات رقم (٤) وهي "الصحف الإلكترونية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة العينة على استخدامها أحياناً بمتوسط (٣.١٠ من ٥) بنسبة٦٢% وتعزى هذه النتيجة إلى أن الصحف الإلكترونية من النادر أن تتناول معلومات علمية متخصصة ولذلك أحياناً تقوم الطالبات بالإطلاع عليها دون الاعتماد عليها كمصدر من مصادر معلوماتهن الأكاديمية.

٣- أوعية المعلومات رقم (٢) وهي "الكتب الإلكترونية المتنوعة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة العينة على استخدامها أحياناً بمتوسط (٣.٠٦ من ٥) بنسبة٦١.٢% ويعزى ذلك إلى حاجة الطالبات للحصول على معلومات من بعض الكتب الإلكترونية المنشورة والغير متوافرة في المكتبات العادية.

٤- أوعية المعلومات رقم (١) وهي "المواد المرجعية الإلكترونية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة العينة على استخدامها أحياناً بمتوسط (٢.٩٥ من ٥) بنسبة ٥٩% ويعزى ذلك إلى توافر المواد المرجعية في المكتبات الأكاديمية مما يجعل الطالبات يستخدمنها وبالتالي يقل لجوؤهن إلى المواد المرجعية الإلكترونية.

٥- أوعية المعلومات رقم (٥) وهي "الرسائل الجامعية الإلكترونية" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة العينة على استخدامها أحياناً بمتوسط (٢.٨٩ من ٥) بنسبة ٥٧.٨% ويعزى ذلك إلى أن الرسائل الجامعية تتوافر في الكثير من المكتبات الأكاديمية، كما أن البعض منها متاح في الإنترنت مما يقلل من استخدام الطالبات لها.

السؤال الثاني: "ما مدى استفادة طالبات الدراسات العليا من الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت"؟ وللإجابة على ذلك يوضحها الجدول رقم (١٤):

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني

رقم العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة	الانحراف المعياري	الرتبة
	النسبة%	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا استخدمها أبدا				
٦٢	ك	٨٠	٨٨	٦٣	٢٤	٨	٣.٧٩	%٧٥.٨	١.٠٧	١
	%	٣٠.٤	٣٣.٥	٢٤.٠	٩.١	٣.٠				
٣	ك	٨٦	٨٣	٥٨	٢١	١٥	٣.٧٨	%٧٥.٦	١.١٦	٢
	%	٣٢.٧	٣١.٦	٢٢.١	٨.٠	٥.٧				
٢	ك	٦٣	٨٩	٨٤	٢٠	٧	٣.٦٩	%٧٣.٨	١.٠٠	٣
	%	٢٤.٠	٣٣.٨	٣١.٩	٧.٦	٢.٧				
١	ك	٥٧	٩٠	٩٠	٢٠	٦	٣.٦٥	%٧٣	٠.٩٨	٤
	%	٢١.٧	٣٤.٢	٣٤.٢	٧.٦	٢.٣				
٧	ك	٥٠	٧٣	٨٧	٤٢	١١	٣.٤١	%٦٨.٢	١.٠٩	٥
	%	١٩.٠	٢٧.٨	٣٣.١	١٦.٠	٤.٢				
٤	ك	٤١	٦٩	٩٠	٤٣	٢٠	٣.٢٦	%٦٥.٢	١.١٤	٦
	%	١٥.٦	٢٦.٢	٣٤.٢	١٦.٣	٧.٦				
٥	ك	٤٧	٦٢	٨٠	٥٣	٢١	٣.٢٣	%٦٤.٦	١.١٩	٧
	%	١٧.٩	٢٣.٦	٣٠.٤	٢٠.٢	٨.٠				
المتوسط الكلي							**٣.٥٤**	**%٧٠.٨**	**٠.٨٠**	

من خلال الجدول السابق يتضح أن عينة الدراسة موافقات على أنهن غالباً يستفدن من الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة العينة على الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت (٣.٥٤ من ٥) بنسبة ٧٠.٨% وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشرهان ، ٢٠٠٣) والتي بينت أن ٨٣.٩% من عينة الدراسة لم تستفد من الخدمات التي تقدمها مكتبة الكونجرس الإلكترونية والمكتبة البريطانية الإلكترونية والموجودة على الإنترنت.

كما يتضح من النتائج وجود تفاوت في موافقة عينة الدراسة على استفادتهن من الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على

استفادتهن من الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت ما بين (٣.٢٣ إلى ٣.٧٩ من ٥) حيث يتضح أنهن موافقات على أنهن غالباً يستفدن من الخدمات التي تقدمها المكتبات الإلكترونية في خمس جوانب، تتمثل في الفقرات رقم (٦ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٧) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة عينة الدراسة عليها غالباً كالتالي:

أ- الفقرة رقم (٦) وهي"زودتني بالعديد من المقالات ذات العلاقة بموضوع دراستي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة العينة عليها غالباً بمتوسط (٣.٧٩ من ٥) بنسبة ٧٥.٨% ويعزى ذلك إلى أن المكتبات الإلكترونية تتميز بغزارة المواضيع وسهولة الوصول إليها مما يجعلها في الغالب تزود طالبات الدراسات العليا بالعديد من المقالات ذات العلاقة بموضوع دراستهن.

ب- الفقرة رقم (٣) وهي "ساهمت في حصولي على كثير من ملخصات الأبحاث المتعلقة ببحثي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة العينة عليها غالباً بمتوسط (٣.٧٨ من ٥) بنسبة ٧٥.٦% وتعزى هذه النتيجة إلى أن المكتبات الإلكترونية تشتمل على مواقع متخصصة في الأبحاث والرسائل تتضمن جميع مجالات المعرفة مما يتيح في الغالب لطالبات الدراسات العليا الاستفادة منها في الحصول على ملخصات الأبحاث المتعلقة ببحثهم.

جـ- الفقرة رقم (٢) وهي "سهلت لي الاتصال بقواعد المعلومات المختلفة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة العينة عليها غالباً بمتوسط (٣.٦٩ من ٥) بنسبة ٧٣.٨% وتعزى هذه النتيجة إلى أن المكتبات الإلكترونية تتصل بتقنيات اتصال متطورة بقواعد معلومات متعددة مما يجعلها في الغالب تحقق استفادة لطالبات الدراسات العليا تتمثل في تسهيل اتصالهن بقواعد معلومات مختلفة.

د- الفقرة رقم (١) وهي "وفرت لي قائمة بجميع محتوياتها " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة العينة عليها غالباً بمتوسط (٣.٦٥ من ٥) بنسبة ٧٣% وتعزى هذه النتيجة إلى أن المكتبات الإلكترونية تقوم على تقنيات تصنيف سهلة وحديثة تمد الطالبات بقائمة بمحتوياتها مما يسهل لهن الحصول على المحتويات المطلوبة.

هـ- الفقرة رقم (٧) وهي "مكنتني من معرفة جميع الإصدارات الحديثة في مجال تخصصي" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة العينة عليها غالباً بمتوسط (٣.٤١ من ٥) بنسبة ٦٨.٢% وتعزى هذه النتيجة إلى أن المكتبات الإلكترونية تتميز باشتمالها على أحدث الموضوعات في جميع التخصصات مما يحقق استفادة الطالبات منها.

كما يتضح أن عينة الدراسة موافقات على أنهن أحياناً يستفدن من الخدمات التي تقدمها المكتبات الإلكترونية في جانبين يتمثلا في الفقرتين رقم (٤، ٥) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة عينة الدراسة عليهما أحياناً كالتالي:

١- الفقرة رقم (٤) وهي "ساهمت في حصولي على النصوص الكاملة للأبحاث المتعلقة ببحثي" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة العينة عليها أحياناً بمتوسط (٣.٢٦ من ٥) بنسبة ٦٥.٢% وتعزى هذه النتيجة إلى أن معظم الطالبات يكتفين بالحصول على ملخصات الأبحاث دون الرجوع إلى النصوص الكاملة للأبحاث وذلك للوصول إلى تصور شامل للبحث مع اختصار الوقت والجهد.

٢- الفقرة رقم (٥) وهي "مكنتني من تصفح محتويات الكتب والمراجع ذات العلاقة ببحثي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة العينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (٣.٢٣ من ٥) بنسبة ٦٤.٦% وتعزى هذه النتيجة إلى عدم رغبة الطالبات في تصفح محتويات الكتب والمراجع إلكترونياً وتفضيل التصفح بالطريقة التقليدية.

السؤال الثالث: ما أسباب استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبات الإلكترونية عبر الإنترنت؟

للإجابة على هذا السؤال يوضحها الجدول رقم (١٥):

جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث

رقم العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة	الانحراف المعياري	الرتبة
	النسبة	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة				
٣٢	ك	١٢١	١١٢	١٦	٧	٧	٤.٢٧	%٨٥.٤	٠.٨٩	١
	%	٤٦.٠	٤٢.٦	٦.١	٢.٧	٢.٧				
٦	ك	١٠٩	١١٢	٢٧	١٢	٣	٤.١٩	%٨٣.٨	٠.٨٨	٢
	%	٤١.٤	٤٢.٦	١٠.٣	٤.٦	١.١				
٤	ك	١٠٣	١١١	٣٨	١٠	١	٤.١٦	%٨٣.٢	٠.٨٤	٣
	%	٣٩.٢	٤٢.٢	١٤.٤	٣.٨	٠.٤				
١	ك	١٠٥	١٠٩	٣٦	١١	٢	٤.١٦	%٨٣.٢	٠.٨٧	٤
	%	٣٩.٩	٤١.٤	١٣.٧	٤.٢	٠.٨				
٣	ك	١١٧	٩٧	٢٦	١٦	٧	٤.١٤	%٨٢.٨	١.٠٠	٥

رقم العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة	الانحراف المعياري	الرتبة
		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة				
	%	٤٤.٥	٣٦.٩	٩.٩	٦.١	٢.٧				
٧	ك	٨١	٩٨	٦٢	٢٠	٢	٣.٩٠	%٧٨	٠.٩٥	٦
	%	٣٠.٨	٣٧.٣	٢٣.٦	٧.٦	٠.٨				
٥	ك	٥٧	٦٩	٨٨	٤١	٨	٣.٤٨	%٦٩.٦	١.٠٩	٧
	%	٢١.٧	٢٦.٢	٣٣.٥	١٥.٦	٣.٠				
المتوسط الكلي							٤.٠٤	%٨٠.٨	٠.٦٧	

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح موافقة العينة على أن هناك أسباب لاستخدامهن للمكتبات الإلكترونية عبر الإنترنت حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة العينة (٤.٠٤ من ٥) بنسبة ٨٠.٨%.

كما يتضح من النتائج أن هنالك تفاوت في موافقة العينة على أسباب استخدامهن للمكتبات الإلكترونية عبر الإنترنت ما بين موافقتهن بشدة على بعض الأسباب وموافقتهن فقط على أسباب أخرى حيث تراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (٣.٤٨ إلى ٤.٢٧ من ٥)، حيث يتضح أنهن موافقات بشدة على سبب واحد يدفعهن إلى استخدام المكتبات الإلكترونية عبر الإنترنت، يتمثل في الفقرة رقم (٢) وهي "أفضل استخدامها لعدم ارتباطها بالزمان والمكان عند الدخول إليها " بمتوسط (٤.٢٧ من ٥) بنسبة ٨٥.٤% ، وتعزى ذلك إلى أن الطالبات يحتجن في كثير من الأحيان إلى معلومات في أوقات محددة قد لا تتوافق مع أوقات عمل المكتبات مما يسبب لهن إشكالية في الحصول على المعلومات المطلوبة كما أن ظروفهن قد لا تمكنهن من الذهاب إلى المكتبات مما يجعل خيار المكتبات الإلكترونية هو الخيار المفضل لديهن خاصة في ظل عدم ارتباطها بالزمان والمكان.

كما يتضح أن عينة الدراسة موافقات على ستة أسباب تدفعهن لاستخدام المكتبات الإلكترونية عبر الإنترنت، تتمثل في الفقرات رقم (٦، ٤، ١، ٣، ٧، ٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة عينة الدراسة عليها كالتالي:

١- الفقرة رقم (٦) وهي "أن المكتبات الإلكترونية يسرت لي حفظ المعلومات والرجوع إليها في أي وقت" بالمرتبة الأولى من حيث الموافقة عليها بمتوسط (٤.١٩ من ٥) بنسبة ٨٣.٨%، ويعزى ذلك إلى أن الطالبات يجدن صعوبة في حفظ المعلومات واسترجاعها بالطرق التقليدية خاصة مع ازدياد حجم المعلومات وفي ظل تمتع المكتبات الإلكترونية بتقنيات متطورة وسريعة فإن الطالبات اتجهن لاستخدام هذه الأوعية لهذا السبب.

٢- الفقرة رقم (٤) وهي "وفرت لي معلومات حديثة في تخصصي" بالمرتبة الثانية من حيث الموافقة عليها بمتوسط (٤.١٦ من ٥) بنسبة ٨٣.٢%، ويعزى ذلك إلى أن الطالبات يبحثن دائماً على كل ما هو حديث في مجال تخصصاتهن وفي ظل ارتباط المكتبات الإلكترونية بقنوات اتصال بقواعد معلومات عديدة فأن هذه الأوعية تتضمن مستحدثات العلوم المختلفة مما دفع الطالبات لاستخدامها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العاني ، ٢٠٠٠م) والتي بينت أن من أهم أسباب استخدام الطلبة لمركز الإنترنت البحث عن المستجدات العلمية بنسبة ٧٢.٣%.

٣- الفقرة رقم (١) وهي "استخدامها يوفر لي كماً هائلاً من البيانات والمعلومات ذات العلاقة بموضوع تخصصي" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة العينة عليها بمتوسط (٤.١٦ من ٥) بنسبة ٨٣.٢%، ويعزى ذلك إلى أن المكتبات الإلكترونية تتميز بغزارة المعلومات والبيانات، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشرهان، ٢٠٠٣) التي توصلت إلى أن ٥٢.٨% من الطلاب يرون السبب نفسه لاستخدام قاعات الإنترنت.

٤- الفقرة رقم (٣) وهي"مكنتني من الاقتصاد في الوقت المستهلك للحصول على المعلومات والمراجع العلمية مقارنة بالطريقة التقليدية "بالمرتبة الرابعة من حيث الموافقة عليها بمتوسط (٤.١٤ من ٥) بنسبة ٨٢.٨%، ويعزى ذلك إلى أن المكتبات الإلكترونية تتميز بتقنيات حفظ واسترجاع وأرشفة ذات كفاءة وسرعة عالية توفر الوقت في الحصول على المعلومات مما يدفع الطالبات لاستخدامها، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشرهان،٢٠٠٣) التي توصلت إلى أن ٥٩.٦% من الطلبة يرون أن توفير الوقت والجهد من أهم الأسباب.

٥- الفقرة رقم (٧) وهي "ساعدتني على حل مشكلة ندرة المعلومات في تخصصي" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة العينة عليها بمتوسط (٣.٩٠ من ٥) بنسبة ٧٨%، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المكتبات الإلكترونية ترتبط بقواعد معلومات متعددة مما يجعلها قادرة على توفير معلومات كافية الأمر الذي يجعلها تسهم في حل مشكلة ندرة المعلومات .

٦- الفقرة رقم (٥) وهي "وفرت لي معلومات مفتوحة ومتنوعة لا تخضع للسلطات الرقابية " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة العينة عليها بمتوسط (٣.٤٨ من ٥) بنسبة ٦٩.٦%، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المكتبات الإلكترونية ترتبط بقواعد معلومات متعددة يصعب على الجهات الرقابية مراقبتها ويجعلها قادرة على إتاحة المعلومات للجميع.

السؤال الرابع: "ما عدد الساعات التي تقضيها طالبات الدراسات العليا أسبوعياً في الإطلاع على المصادر العلمية المختلفة من خلال المكتبات الإلكترونية؟"

للإجابة على هذا السؤال يوضحها الجدول (١٦):

جدول (١٦)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير عدد الساعات الإطلاع

على المصادر العلمية المختلفة من خلال المكتبات الإلكترونية أسبوعياً

عدد الساعات	التكرار	النسبة
١ – ٣ ساعات	١٠٣	٣٩.٢
٤ – ٦ ساعات	٦٠	٢٢.٨
٧ – ٩ ساعات	٤٨	١٨.٣
١٠ – ١٢ ساعة	١٩	٧.٢
١٣ – ١٥ ساعة	٩	٣.٤
١٦ – ١٩ ساعة	١٠	٣.٨
٢٠ – ٢٣ ساعة	٥	١.٩
أكثر من ٢٤ ساعة	٩	٣.٤
المجموع	**٢٦٣**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن ٣٩.٢% من الطالبات يقضين ١–٣ ساعات أسبوعياً في الاطلاع علي المصادر العلمية المختلفة من المكتبات الإلكترونية وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشرهان،٢٠٠٣) التي بينت أن٥٩.٦ %من الطلاب يخصصون ١–٣ ساعات أسبوعياً، في حين أن (٦٠) منهن ونسبتهن ٢٢.٨% يقضين ٤ – ٦ ساعات، مقابل (٤٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٨.٣% يقضين من ٧ – ٩ ساعات، بينما (١٩) منهن يمثلن ما نسبته ٧.٢% يقضين من ١٠– ١٢ ساعة ، و(١٠) منهن يمثلن ما نسبته ٣.٨% يقضين من ١٦– ١٩ ساعة ، و (٩) منهن ونسبتهن ٣.٤%يقضين من ١٣– ١٥ ساعة، و (٥) منهن ونسبتهن ١.٩% يقضين من ٢٠– ٢٣ ساعة، بينما أشارت دراسة (العاني ،٢٠٠٠) إلى أن ٣.٥% من الطلبة يقضون ٢٠ ساعة فما فوق أسبوعياً.

السؤال الخامس :"هل هناك صعوبات تحول دون استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت؟"

للإجابة على هذا السؤال يوضحها الجدول (١٧).

جدول (١٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع

رقم العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة	الانحراف المعياري	الرتبة
	النسبة	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة				
٤٣	ك	١١٣	٧٩	٥٥	١٢	٤	٤.٠٨	%٨٠.٨	٠.٩٨	١
	%	٤٣.٠	٣٠.٠	٢٠.٩	٤.٦	١.٥				
٥	ك	٨٨	٩٤	٥٣	٢٠	٨	٣.٨٩	%٧٧.٨	١.٠٥	٢
	%	٣٣.٥	٣٥.٧	٢٠.٢	٧.٦	٣.٠				
٤	ك	٦٣	١١٨	٤٧	٢٨	٧	٣.٧٧	%٧٥,٤	١.٠٢	٣
	%	٢٤.٠	٤٤.٩	١٧.٩	١٠.٦	٢.٧				
٩	ك	٦١	٧٤	٩٨	٢٥	٥	٣.٦١	%٧٢.٢	١.٠٠	٤
	%	٢٣.٢	٢٨.١	٣٧.٣	٩.٥	١.٩				
١٠	ك	٦٣	٧٥	٨٢	٣٧	٦	٣.٥٨	%٧١.٦	١.٠٧	٥
	%	٢٤.٠	٢٨.٥	٣١.٢	١٤.١	٢.٣				
٢	ك	٣٦	١١٧	٥٨	٤٢	١٠	٣.٤٨	%٦٩.٦	١.٠٤	٦
	%	١٣.٧	٤٤.٥	٢٢.١	١٦.٠	٣.٨				
٦	ك	٣٠	٨٧	٧٢	٥٧	١٧	٣.٢١	%٦٤.٢	١.١١	٧
	%	١١.٤	٣٣.١	٢٧.٤	٢١.٧	٦.٥				
٨	ك	٣٤	٦٩	٩١	٥٦	١٣	٣.٢١	%٦٤.٢	١.٠٧	٨
	%	١٢.٩	٢٦.٢	٣٤.٦	٢١.٣	٤.٩				
٧	ك	١٩	٧٢	١١٨	٤٠	١٤	٣.١٦	%٦٢.٥	٠.٩٥	٩
	%	٧.٢	٢٧.٤	٤٤.٩	١٥.٢	٥.٣				

من خلال نتائج الجدول رقم (١٧)، يتضح أن عينة الدراسة موافقات على وجود صعوبات تحول دون استخدامهن للمكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة العينة (٣.٥٠ من ٥) بنسبة ٧٠%. وتتمثل في الفقرات رقم (٣ ، ٥ ، ٤ ، ٩، ١٠، ٢) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة العينة عليها كالتالي:

- الفقرة رقم (٣) وهي "بعض المكتبات تعرض أسماء كتب فقط والحصول عليها عن طريق البريد يتطلب وقتاً طويلاً " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة العينة عليها بمتوسط (٤.٠٨

من ٥) بنسبة ٨٠.٨ % ويعزى ذلك إلى رغبة الطالبات في الحصول على معلومات تفصيلية وعليه فأن عرض المكتبات الإلكترونية لأسماء كتب فقط يعيق استخدامهن لها.

- الفقرة رقم (٥) وهي "بعض المكتبات تطلب اشتراكاً شهرياً على الرغم من محدودية حاجتي لمعلوماتها" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة العينة بمتوسط (٣.٨٩ من ٥) بنسبة ٧٧.٨% ويعزى ذلك إلى أن بعض الطالبات تكون حاجتهن محدودة لا تتطلب الاشتراك الشهري.
- الفقرة رقم (٤) وهي" عند بحثي عن معلومة معينة ومحددة أحصل على كمية كبيرة من المعلومات التي لا أرغب فيها وأحتاج لوقت أطول للحصول على المعلومات المطلوبة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة العينة بمتوسط (٣.٧٧ من ٥) بنسبة ٧٥.٤%.
- الفقرة رقم (٩) وهي "لا توجد قوانين تحمي حقوق الملكية الفكرية للباحثات عند رغبتهن في نشر أبحاثهن من خلال المكتبات الإلكترونية مما يسهل من اقتباسها دون ذكر المرجع" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة العينة بمتوسط (٣.٦١ من ٥) بنسبة ٧٢.٢% وتعزى هذه النتيجة إلى أن الكثير من الباحثات يتخوفن من نشر أبحاثهن على الأوعية الإلكترونية خوفاً من الاقتباس مما يقلل من حجم الأبحاث الموجودة في الأوعية الإلكترونية ويقلل بالتالي من استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبات الإلكترونية.
- الفقرة رقم (١٠) وهي"بعض المكتبات الإلكترونية لا تحدد مصادر معلوماتها مما يعيق عملية الفهرسة للباحثات" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة العينة بمتوسط (٣.٥٨ من ٥) بنسبة ٧١.٦% وتعزى هذه النتيجة إلى أن ما يهم طالبات الدراسات العليا بالدرجة الأولى حصولهن على معلومات موثقة من مصادرها حتى تسهل عليهن عملية الفهرسة والتوثيق ولما كانت الكثير من المعلومات الإلكترونية غير منسوبة لمصادرها فإن ذلك يقلل من استخدام الباحثات للمكتبات الإلكترونية.
- الفقرة رقم (٢) وهي "أعاني من انشغال الإنترنت في أوقات مختلفة من اليوم " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة العينة بمتوسط (٣.٤٨ من ٥) بنسبة ٦٩.٦% بينما كانت نتيجة دراسة (أبو عزة،٢٠٠١) ٦٤.٢% وتعزى هذه النتيجة إلى أن انشغال الإنترنت لفترات طويلة من اليوم مما يعيق استخدام الطالبات للمكتبات الإلكترونية.

كما يتضح من النتائج أن عينة الدراسة محايدات حول وجود أربعة صعوبات تحول دون استخدامهن للمكتبة الإلكترونية عبر الإنترنت، تتمثل في الفقرات رقم (٦ ، ٨ ، ٧ ، ١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية عينة الدراسة كالتالي:

- الفقرة رقم (٦) وهي "أواجه بعض المشكلات التقنية عند البحث عن المعلومات مثل تخزين برامج متنوعة" بالمرتبة الأولى من حيث حيادية عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣.٢١ من

٥) بنسبة٦٤.٢% ويعزى ذلك إلى أن المكتبات الإلكترونية قد تم تصميمها بوسائل تقنية تتميز بسهولة التعامل معها مما يقلل من وجود المعوقات التقنية.

- الفقرة رقم (٨) وهي"ضعف مصداقية بعض المعلومات الإلكترونية لكونها غير موثقة وسريعة التغير" بالمرتبة الثانية من حيث حيادية عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣.٢١ من ٥) بنسبة٦٤.٢% ويعزى ذلك إلى أن المعلومات الإلكترونية تمتاز بشفافية ومصداقية عالية بسبب عدم تعرضها لرقابة وعليه فأن ضعف مصداقية بعض المعلومات الإلكترونية لكونها غير موثقة وسريعة التغير لا يشكل عائقاً يحول دون استخدامها.
- الفقرة رقم (٧) وهي "تتعرض بعض المكتبات الإلكترونية إلى تغيير عناوينها نتيجة لتعرضها لمشكلات تقنية خاصة الفيروسات "بالمرتبة الثالثة من حيث حيادية عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣.١٦ من ٥) وتعزى هذه النتيجة إلى أن المكتبات الإلكترونية تم تصميمها وفق نظم حماية تقنية عالية مما قلل من حالات تعرضها لفيروسات تتسبب في تغيير عناوينها بصورة تمثل عائقاً يحول دون استخدام الطالبات لها.
- الفقرة رقم (١) وهي " يتطلب استخدامي لها قدرات تقنية عالية " بالمرتبة الرابعة من حيث حيادية العينة حولها بمتوسط (٢.٩٨ من ٥) بنسبة ٥٩.٦% وتعزى هذه النتيجة إلى أن المكتبات الإلكترونية تم تصميمها بما يحقق استخدامها بكل سهولة .

السؤال السادس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصصات الإنسانية والعلمية في مدى استخدام المكتبة الإلكترونية؟"

الإجابة على هذا السؤال يوضحها الجدول رقم (١٨):

جدول (١٨) نتائج اختبار(ت : للعينات المستقلة " Independent Samples T-test) للفروق بين طالبات التخصصات الإنسانية والعلمية في مدى استخدام المكتبة الإلكترونية

التخصصات	العدد	المتوسط	قيمة ت	الدلالة	اتجاه الفروق
النظرية	٢٤٨	٣.٠٥	-٠.٣٩٧	٠.٦٩٢	لا توجد فروق
العملية	٢١٥	**٣.٠٩**			

من خلال نتائج الجدول رقم (١٨) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل بين طالبات التخصصات الإنسانية والعلمية في مدى استخدام المكتبة الإلكترونية مما يوضح بأن نوع التخصص لا يؤثر على استخدام المكتبات الإلكترونية وتعزى هذه النتيجة إلى أن المحتويات التي تتضمنها المكتبات الإلكترونية تحتوي على جميع العلوم والمعارف بجميع التخصصات مما يجعل جميع الطالبات باختلاف تخصصاتهن يستخدمنها بنفس المستوى.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة (الجابري، ٢٠٠٥) حيث توصل إلى أن نسبة مستخدمي الدوريات الإلكترونية من التخصصات العلمية أعلى من التخصصات الإنسانية حيث بلغت في الأقسام العملية ٥١.٥% وفي الأقسام النظرية ٤٨.٥%.

السؤال السابع:

"هل توجد علاقة بين مستوى الخبرة في استخدام الحاسب الآلي ومدى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية؟" للإجابة على هذا السؤال يوضحها الجدول (١٩):

جدول (١٩)

نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearrson Correlation)

للعلاقة بين مستوى الخبرة ومدى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية

المتغير	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة	اتجاه العلاقة
مستوى الخبرة.	٠.٧٦٢**	٠.٠٠٠**	علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل
مدى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية.			

من خلال النتائج الموضحة يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل بين مستوى الخبرة ومدى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية.

السؤال الثامن: "هل توجد علاقة بين المعدل التراكمي ومدى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية؟" للإجابة على ذلك يوضحها الجدول رقم (٢٠):

جدول (٢٠)

نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearrson Correlation)

للعلاقة بين المعدل التراكمي ومدى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية

المتغير	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة	اتجاه العلاقة
المعدل التراكمي.	٠.٨٢٥	٠.٠٠٠**	علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل
مدى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية.			

من خلال النتائج السابقة يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل بين مدى استخدام طالبات الدراسات العليا للمكتبة الإلكترونية ومعدلاتهن التراكمية ويعزى ذلك إلى أن استخدام الطالبة للمكتبات الإلكترونية يوسع من مداركها ومعارفها وحصيلتها العلمية مما يسهم في تفوقها الدراسي ورفع معدلها التراكمي، وتختلف هذه النتيجة

مع دراسة (العاني،٢٠٠٠) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مدى الاستخدام والمعدل التراكمي.

توصيات الدراسة:

١- تعريف طالبات الدراسات العليا بمصادر المعلومات الإلكترونية المتوافرة في المكتبات الجامعية.

٢- على المكتبات الجامعية تطوير خدماتها الإلكترونية وتدريب أمنائها على التعامل مع البيئة الرقمية، بالإضافة إلى إيجاد مرشدات لتعريف الطالبات المستجدات بالخدمات المعلوماتية وسبل الاستفادة منها.

المراجع

أولاً– المراجع العربية:

أبا الخيل، عبد الوهاب(٢٠٠٣). "المكتبات الرقمية(الإلكترونية) بين النظرية والتطبيق"، ندوة المكتبات الرقمية الواقع وتطلعات المستقبل، الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز، ص٢٦.

أبو عزة، عبد المجيد(٢٠٠١). "واقع استخدام الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس"، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، م٦، ع١١٥،ص ٩٣–١١٣.

التل، شادية (٢٠٠٠). "التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح". بحث منشور في مؤتمر جامعة الزرقاء الأهلية من ١٦–١٨ آيار ٢٠٠٠، الأردن، ص٣٥٥.

الجابري، سيف (٢٠٠٥)" الدوريات الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس" .– Librarians journal .- ع ٥، ص ١–٣ متاح في:

www.Librarians.info/journal/no5/ejournals.htm Retrieved 27/2/1427

رزوقي، نعيمة(٢٠٠١). "تأثير الإنترنت في تعليم المكتبات والمعلومات"، مجلة الإداري، سنة٢٣، ع٨٧، عمان: معهد الإدارة العامة، ص١١٣.

زاهر، الغريب(١٩٩٩). الكمبيوتر والإنترنت في التعليم خطوة خطوة، الكويت: دار القلم.

السريحي، عواد (٢٠٠٣). "واقع المكتبات الجامعية السعودية على الإنترنت: دراسة تقويمية، ندوة المكتبات الرقمية..الواقع وتطلعات المستقبل"، الرياض: مكتبة الملك عبد لعزيز ،ص١٨١–١٩١.

الشرهان،جمال (٢٠٠٣). "الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض"،مجلة كليات المعلمين، م٣،ع٢،ص ١–٦.

الشرهان، جمال (٢٠٠٣). "اتجاهات رواد مكتبة الملك عبد العزيز العامة نحو المكتبة الإلكترونية بمدينة الرياض". رسالة التربية وعلم النفس، ع٢٢، الرياض، ص ١–٣.

صادق، أمينة (٢٠٠٠). "الدوريات الإلكترونية وأثرها على جودة خدمات المعلومات في المكتبة"، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، السنة (٢٠)، ع٢، ص٥.

صالح،عماد (٢٠٠٤): مشروعات المكتبة الرقمية في مصر: دراسة تطبيقية للمتطلبات الفنية والوظيفية. رسالة دكتوراة، القاهرة، جامعة حلوان، ص١٦-٢٨. متاح في: www.cybrarians.info/thesis/dlib.htmRetrieved20/2/1427

الصبحي، عبد العزيز (٢٠٠٠). واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس للإنترنت واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية والفنون، قسم المناهج وطرق التدريس. أربد: الأردن، ص٤٤.

العاني، وجيهة (٢٠٠٠). "دور الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن"، مجلة جامعة الملك سعود، م١٢، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ص ٣١٤-٣٢٧.

العريشي، جبريل، فاتن بامفلح (٢٠٠٣). "نحو إنشاء مكتبة رقمية للدوريات العلمية العربية المحكمة"، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات.مج٨، ع٣، ص ٤٥-١١٠.

العلي،علي (٢٠٠٣). "المكتبة الإلكترونية: ماهيتها ومستقبلها". ندوة المكتبات الرقمية الواقع وتطلعات المستقبل، الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز، ص ٢٧٣.

المحيريق (٢٠٠٢). "المكتبة الإلكترونية وأثرها على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات"، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، م٩، ع١٧، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ص١٤.

المسند، صالح، وعريشي، جبريل (٢٠٠٣). "نحو مكتبة وطنية رقمية للرسائل الجامعية المجازة من الجامعات والكليات السعودية"، ندوة المكتبات الرقمية الواقع وتطلعات المستقبل، الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز، ص٦٣-٩٣.

ميخائيل، موريس (٢٠٠١). "النظم الرقمية وإسهاماتها في النهوض بخدمات المكتبات المتخصصة"، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج٦، ع٢، ص١٤٦.

المعجم الوسيط (١٣٩٢). مجمع اللغة العربية، طهران: المكتبة العلمية، ج٢.

ثانياً– المراجع الأجنبية:

Cherry,Kevin(2005)"Digital Library Use" ,college and Research Libraries,v66,no2,March2005.p3.http://wep5s.silverplatter.com /webspirs/previewFullRecordContent.ws?tocrecord= Retrieved;9/12/2006

Ealy, D (1999). Using the internet for research that effect its.Adoption and utilization by Doctoral Student Edd Dissertation ,Wwst Virginia University, United State ,pp.11-21.

Parker, Kathy (2005)".building the digital library Appalachia," Virginia Libraries,v51,no1,January/February/March2005.pp1-4 http://

wep5s.silverplatter.com/webspirs/preview Full Record Content .ws? tocrecord=fals, Retrieved9/12/2006.

Wang,Jumbo(1999).Effects of Internet on Educational Research of Faculty Members In The United States and In China". Dissertation Abstracts International, 59(9),pp33-75.